

تعتبر الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية (ميتالكو) صرح من أهم الصروح الضخمة وقلعه من قلاع الصناعات الثقيلة الشامخة في مصر والتي تأسست في العقد السادس من القرن العشرين.

منذ أن قامت الدولة بالعمل على النهوض بالاقتصاد الوطنى لاستكمال منظومة كيان بناء مجتمع عصرى ولدت الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية (ميتالكو) عام 1968 وهى شركة تابعه من إحدى شركات الشركة القابضة للصناعات المعدنية وهى مصنفة فئة أولى لإنشاءات معدنية طبقا لشهادة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وهى شركة مساهمه مصريه وعضو فى (الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء - الاتحاد العربى للحديد والصلب - غرفة الصناعات الهندسية - الغرف التجارية المصرية - برنامج الاتفاق العالمى التابع للأمم المتحدة).

واختصت الشركة دون سواها من الشركات فى الآتى:-

1- تصنيع وتوريد وتركيب كافة الإنشاءات المعدنية فى صورها المختلفة وعلى الأخص:-

- الهياكل المعدنية
- الأوناش العلوية والبرجيه بمختلف أشكالها وأحجامها
- الخزانات والصحاريج
- أبراج الكهرباء والاتصالات والإنارة
- الكبارى الثابتة والمتحركة
- تشييد وإصلاح الوحدات النهرية
- تصنيع معدات المصانع
- أعمال التركيبات الميكانيكية للمصانع
- تصنيع المعدات القياسية والغير قياسية للمشروعات الكبرى
- تصميم وتشييد وحدات سكنيه وإداريه
- تصنيع الشبك الممدد
- إنتاج غاز الأكسجين الصناعى
- تخطيط وتصميم كافة المنشآت الصناعيه

2- نشاط تجارى يتمثل فى بيع السيارات والجرارات والشاسيهات وقطع الغيار والأجهزه الإلكترونية والأسمنت والخامات الحديدية من خلال فروعها.

وقد حازت الشركة على ثقة عملائها محليا وإقليميا وخارجيا نظرا لحسن السمعة ودقة التنفيذ والالتزام بالأداء وارتفاع مستوى كفاءة التشغيل مما كان له كبير الأثر فى تحقيق العديد من الانجازات والتعاقد على إنشاء المشروعات الضخمة ببعض دول الشرق الأوسط.

وقد حرصت الشركة منذ نشأتها الأولى على المزج بين ما تصدره الدوله من قوانين ولوائح منظمه للعمل أخذه فى الاعتبار البعد الاجتماعى للمجتمع المصرى وبين ما تقوم به الشركة من حسن اختيار الكفاءات والقدرات المميزه للعاملين على كافة المستويات الذين تم إلحاقهم ليصبحوا ضمن فريق العمل بأسرة الشركة والحرص على تنمية مهارتهم بصفه دوريه وكذلك الإهتمام بأعمال التطوير المستمره والإحلال والتجديد لألات ومعدات الشركة لمجابهة التحديات ومواكبة سوق العمل.

ومن هذا المنطلق فقد كان للشركة السبق فيما بين الشركات الأخرى للقيام بدور هام في احترام العمال وحمايتهم طبقاً للمواثيق والاعراف الدولية المعلنة وتعزيز الأنظمة التي تحد من انتهاكات حقوقهم؟

واخذاً بمبدأ المشاركة المجتمعية فقد قامت الشركة بالعمل على تنمية البيئة المحيطة بمصانع الشركة حيث قامت بتنفيذ العديد من الأعمال المعدنية التي تهدف إلى المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع ولشركتنا ثلاثة مصانع رئيسية :-

- 1- قطاع مصنع شبرا الخيمة وإنتاج جميع الإنشاءات المعدنية.
- 2- قطاع مصنع حلوان لتصنيع وإنتاج جميع الإنشاءات المعدنية.
- 3- قطاع مصنع الجلفنة بعين حلوان لجلفنة زوايا الأبراج الخاصة بنقل الطاقة الكهربائية وجميع المشغولات المعدنية.

واستمراراً لقيام الشركة بتطوير الأداء وإحكام الرقابة بها وتدعيماً لإجراءات الحوكمة التي تتبعها الشركة وإيماناً منا بدور الحوكمة فقد بدأت الشركة في تأكيد ممارسات الحوكمة منذ العام المالي 2008/2009 وذلك من خلال مشاركة الشركة في المؤتمرات والتدورات والدورات التدريبية الخاصة بحوكمة الشركات وذلك بالتنسيق مع مركز المديرين المصري ، وقد تم تشكيل لجنة مراجعة داخلية من خلال مجلس الإدارة والقطاعات الرقابية بالشركة تتولى مسؤولية تطبيق إجراءات الحوكمة داخل الشركة من إفصاح وشفافيه وإحكام الرقابة الداخلية ... إلخ ، كما قامت الشركة بالتعاون مع مركز المديرين بعمل:-

- 1- دورات تدريبية للإدارة العليا وأعضاء مجلس الإدارة.
  - 2- دورات تدريبية للإدارة المتوسطة.
  - 3- تقييم ممارسات الحوكمة بالشركة.
- تقوم الشركة بتطبيق المسئولية الاجتماعية للشركات والتي هي إحدى قواعد حوكمة للشركات، وتم ذلك خلال المؤتمر السنوى الثالث للمسئولية الاجتماعية (نحو بيئة تنافسية دائمة) والمؤشر الجديد ساهم في زيادة روح المنافسة بين الشركات في إطار احترام قواعد المسئولية الاجتماعية للشركات بقواعدها الأربعة:-

- احترام حقوق الإنسان
- احترام حقوق البيئة
- احترام حقوق العامل
- مكافحة الفساد

**قد استطاعت شركتنا الحصول على الشهادات العالمية التالية :-**

- 1- شهادة ايزو الجودة ISO 9001/2008 في مجال العمل بقطاعي حلوان وشبرا الخيمة.
- 2- شهادة ايزو الجودة ISO 9001/2008 في مجال العمل بقطاع الجلفنة .
- 3- شهادة ايزو البيئة ISO 14001 في مجال العمل بقطاع حلوان والجلفنة وشبرا الخيمة.

وفي السطور التالية نعرض كل ما قامت به الشركة في مجالات حقوق الانسان والبيئة وحقوق العاملين ومكافحة الفساد ....

## اولا : احترام حقوق البيئة :-

قامت الشركة بالتعاون مع وزارة البيئة بدور كبير في هذا المجال بمصانع الشركة المختلفة للحفاظ على الانظمة البيئية . وحمايتها من التلوث من مختلف المصادر التي قد تؤدي مشاكل عديدة في تدهور الانظمة البيئية وحيث أننا درسنا التأثيرات التي قد تحدث للبيئة نتيجة الانبعاثات التي تنتج عن العمل بمصانعنا والتي لا تضر بالبيئة فقط ولكن بالعاملين أيضا وبسكان المناطق المحيطة .

فمنذ نشأة شركتنا وبداية العمل بمصانعنا كان الاعتماد الأساسي على تشغيل الآلات والمعدات بالسولار وإيماننا بأهمية الحفاظ على البيئة فقد قامت شركتنا بإعادة تأهيل معظم الآلات والمعدات والأنظمة الحالية حتى نتجنب كل المخاطر التي قد تضر بالبيئة ومن هذه الأنجازات :-

- 1- تنظيف المصنع أولا بأول من المخلفات سواء الصلبة أو إقواب سلك اللحام والرايش والزيت المرتجة والتي قد تؤدي إلى الحوادث والحرائق والتخلص منها ببيعها للمتخصصين أو استخدام المدافن الصحية للنفايات طبقا للإجراءات وذلك يحقق الربح والأمان للعاملين .
- 2- تطوير أحواض الجلفنة باستخدام اللهب المباشر على الأحواض بدلا من استخدام الرصاص المنصهر في صهر الزنك وهذا يوفر الكثير من الأمان حيث إن رائحة الرصاص المنصهر قد تسبب الإصابة بالأمراض الرئوية والتنفسية وغير هذه الأمراض أيضا فقد كانت الأبخرة المتصاعدة تلوث الغلاف الجوي أي أنها ليست فقط تضر بصحة الإنسان ولكن جميع الكائنات الحية .
- 3- إدخال الغاز الطبيعي بمصنع الجلفنة في تشغيل الأفران بالسولار كان يكلف الشركة مبالغ طائلة فقد كان استخدام السولار لتشغيل المصنع يعادل 108900 جنيها شهريا 1306800 جنيها سنويا تقريبا بينما بعد استخدام الطبيعي أصبحت التكلفة الشهرية للغاز تقدر بـ 22667.31 جنيها شهريا و 272007.71 جنيها سنويا أي إن الشركة وفرت مبالغ تقدر سنويا 103479.29 جنيها خاصة وإن الغاز الطبيعي يعتبر من الطاقة النظيفة التي تحافظ على البيئة وتساعد في حماية الغلاف الجوي .
- 4- منع تشغيل المعدات التي ينبعث منها أصوات وضوضاء بعد مواعيد العمل الرسمية مع الالتزام بنقل هذه المعدات بعيدا عن المناطق السكنية والمحيط حرسا على اهالي المنطقة المحيطة من المصانع وتطبيق معايير واشتراكات الأمن الصناعي في ذلك .
- 5- عمل حزام من الأشجار داخل وخارج مصانع الشركة وذلك لتنقية الهواء وزيادة نسبة الأكسجين في الجو وتقليل نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون وتنقية الجو والبيئة المحيطة ومردود ذلك يرجع بالفائدة على صحة العامل بشركتنا وسكان المناطق المحيطة حيث تم زراعة ما يقرب من 100 شجرة في مصنع شبرا الخيمة وعند تعرض أي منها إلى التلف يعاد زراعته مرة أخرى وفي حلوان تم زراعة 150 شجرة بأحاء المصنع وفي مصنع الجلفنة تم زراعة أيضا 60 شجرة بمداخل المصنع وعلى أطرافه .

6- تم عمل أغطية للبالوعات لمستشفى النيل للتأمين الصحي وماحولها وكذلك إجراء الصيانة للأسرة الخاصة بمرضى المستشفى .

### ثانيا : احترام حقوق الإنسان :-

تحتزم الشركة الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص سواء العاملين بالشركة أو المتعاملين معها حيث تراعي الشركة البعد الإنساني والاجتماعي وذلك إيماناً منا وإقراراً بما لجميع الافراد داخل وخارج الشركة من قيمة وكرامة وحرية وعقيدة ومواطنة فهم يستحقون التمتع بالحريات الأساسية وإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع ان يحقق أعلى معدلات الإنتاج إذا تمتع بالأمن والأمان ويصبح أكثر قدرة على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته . والاعتراف بإنسانية العامل كونه بشر واحترام حقوقه هو المحور الرئيسي لتقدم البلد ورفاهيته وتطوره ورخاءه .

### وقد قامت الشركة بعدة أعمال لتحفظ حقوق الإنسان منها :-

- 1- حسمت الشركة قضية عمالة الأطفال من منطلق الحرص على تطبيق قانون العمل والمواثيق الصادرة من الأمم المتحدة وقانون حماية الطفل ولذلك فقد قامت الشركة بإصدار نص صريح تضمن كافة تعاقباتها مع المقاولين والموردين يشترط عدم الاستعانة بعمال لم يتجاوزوا سن الثمانية عشر عام .
- 2- من منطلق التطور ومواكب التحديث المستمر والتقدم والتكنولوجيا وتطبيق معايير الجودة فى مجال الصناعة وإعداد كوادر صناعية مؤهلة علميا وفنيا فقد حرصت الشركة على إنشاء محطات للتدريب دون السعى للحصول على ربح فهي عبارة عن نشاط للتدريب المهني وقد تم إلحاق تلك المحطات ببعض مصانع الشركة بهدف تلبية احتياجات الشركة والشركات المماثلة التي تعمل فى مجال الصناعة بغرض إعداد العمالة الماهرة بعد تدريبهم على المهن المختلفة وذلك وفقا لنظام التلمذة فى التخصصات المرخص لهم بها من المصلحة تمهيدا للاستعانة بالمتميزين منهم فى مختلف تخصصاتهم .
- وقد سعت الشركة فى تحقيق ذلك إلى توفير برامج المهن وإجراء الاختبارات النفسية والطبية للمتدربين وتوفير سبل الرعاية الصحية وتطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنية والأمن الصناعى لضمان سسلامتهم وإعداد سجلات وملفات لكل منهم ومتابعة انتظامهم مع نزويد المحطات بالكتب والمطبوعات والمواد العلمية فضلا عن الاشراف الادارى والفنى والمتابعة المهنية والتوجيه للدراسة النظرية وأماكن التدريب التطبيقي بالإضافة الى توفير الكوادر اللازمة من داخل الشركة وكذلك المعدات والاجهزة والخامات ووسائل الايضاح طبقا للمواصفات القياسية والاشتراكات والضوابط المتبعة فى ذلك.
- 3- تقوم الشركة بدور رائد فى تدريب خريجي كليات التجارة والحقوق والحاسب الألى وذلك دعما للشباب والخريجين وإكسابهم المهارات التى يحتاجها وق العمل وليس فقط تدريبهم ولكن أيضا تشارك فى تصنيع مشروعات التخرج لطلاب المعاهد والكليات .

4- تلعب الشركة دورا كبيرا فى حل مشكلة البطالة والتي تتزايد بمعدلات كبيرة فى المجتمع المصرى وإيماناً منا بدورنا نحو الشباب فقد قامت الشركة بتدريب شباب الخريجين بأجور رمزية وتعينهم كل فى مجال حسب حاجة العمل سواء مهندسين او محاسبين او فنيين وغيرهم فقد تم عمل عقود لعدد 17 شاب من مجالات متعددة بالشركة وتم تعيين عدد 2 شباب

5- قيام الشركة بدورها فى خدمة المجتمع من خلال مساهمتها فى تصنيع وتركيب مظلة للعاملين بمرور التبين وبمنطقة عبود وشبرا الخيمة والكمائن لخدمة الأمن على كورنيش النيل .

وأیضا قامت الشركة بتصنيع عدد 8 شبابيك من خوص خفيف لزوم تأمين سجل مدنى الساحل مقاس الشباك 1.5م \* 2م بوزن تقريبي 300 كيلو جرام عدد 10 شانون لحفظ الدوسيهات مقاس 2م \* 3م لمرور عبود بوحدۃ التراخيص بوزن تقريبي 300 كيلو جرام , عمل كشك لمدرسة طارق ابن زياد مقاس 2م \* 3م بوزن تقريبي 200 كيلو جرام . تركيب 40 سداة تم لحامها بقسم اول شبرا الخيمة ومرور شبرا أيضا المجاور للمصنع وصيانة لحام 10 ابواب لقسم الساحل وصيانة لحام عدد 25 حاجز من حواجز كمين عبود العلوى وتصنيع حاجز لمكتب سجل مدنى الساحل بطول 4م وارتفاع 80سم بوزن 150 كيلو. وأيضا عمل شفرة واحدة للودر الخاص بحى شبرا الخيمة مقاس 300\*2000\*30 مم تصنيع من الخرقة وعمل شوكة للودر الثانى مقاس 100\*200\*6مم تصنيع من الخرقة وعمل عدد بوابة حديد لقسم الساحل مقاس 2\*3م من الفضلات والخرقة وعمل سلم حديد لبرج الحراسة قسم اول شبرا الخيمة وعمل عدد 20 قطعة صاج مقاس 60\*300\*6مم من الخرقة لزوم التجارب بجامعة ( عين شمس والقاهرة وحلوان وهندسة شبرا ) وعمل حجز لقسم البساتين مقاس 4م \* 4م ارتفاع 3م وعمل عدد 2 باب حديد لقسم البساتين بمصنع حلوان مقاس 1م \* 2م وتصنيع عدد 5 سداد + عدد 5 شباك لمسجد الشهيد طارق نور بمرور شبرا الخيمة وعمل عدد 10 سداة حديدية مقاس 1م \* 2م لزوم تأمين قسم الساحل وقد تم اصلاح باب نقطة امن السيرج وتم اصلاح عدد 1 ماتور شفاط خاص بالحجز بقسم الساحل + عمل عدد 5 استندات حديدية مقاس 1.20م \* 2م لقسم الساحل وعمل 20 استاند حديد خفيف من الخرقة مقاس 1م \* 2م بمرور عبود وصيانة عدد 100م سور حديدى لمخزن السيارات المخالفة بشبرا الخيمة .

### ثالثا : احترام حقوق العامل :-

تبذل الشركة جهدا كبيرا فى المحافظة على ما وصلت إليه من احترامها لحقوق العاملين وقد حرصت الشركة منذ نشأتها الأولى على المزج بين ماتصدره من القوانين واللوائح المنظمة للعمل والبعد الاجتماعى للعمل ومن هذا المنطق فقد كان للشركة السبق فيما بين الشركات الأخرى للقيام بدور هام فى احترام العمال وحمايتهم طبقا للمواثيق والأعراف الدولية المعلنة وتعظيم الأنظمة التى تحد من انتهاكات حقوقهم وتشجيع السلوك الأخلاقى الملزم وتهيئة المناخ المناسب لإقرار مبدأ تكافؤ فرص العمل وإتاحة الفرصة لتعبير العاملين عن آرائهم فى إطار الالتزام ومراعاة السلوك الوظيفى والأدبى والدينى والأخلاقى الذى يتفق مع سياسات المجتمع لذلك فقد قامت الشركة بإعداد لائحة تتضمن وضع الضوابط والأسس

التفصيلية التى تشمل المساواة وحقوق الإنسان وحرية العقيدة وحقوق المواطنة ومحاربة الفساد .

وفى هذا المجال قامت الشركة بتقديم العديد من الخدمات لرعاية العاملين فيها :-

- 1- إعداد فريق عمل للتوافق الاجتماعى الداخلى لكل وحدة بالشركة ويتكون من رؤساء قطاعات المصانع وأعضاء النقابة ومندوبى الصحة والسلامة المهنية ومندوبى العمال وذلك لمناقشة مشاكل العاملين وذلك ينعكس بالإيجابية على نفسية العامل لقربة من رؤسائه حيث إن هذه المناقشات تصنع روح المودة والحب بين الرؤساء والمرووسين ويترتب على ذلك أيضا زيادة الإنتاج.
- 2- قامت الشركة بإصدار أوامر إداريه متضمنه ضرورة الالتزام بمراعاة عدم تشغيل العماله أى ساعات عمل إضافيه ويتضح من ذلك عدم إجبار العاملين على أداء هذا العمل تحت ضغط أو تهديد وإنما يقوم العامل بالعمل على قناعته التامه دون ضغط أو إجبار تبعاً لرؤيته لظروف العمل المحدده المرتبطه بإنتاج وتسليم المشغولات لذا فان التشغيل يتم دون إجبار أو قهرواًن هذه الساعات الإضافيه يقوم بها العاملين بطواعيه وفى حدود ساعات محددة تتيح لهم بعدها ممارسة حقوقهم الاجتماعيه والصحيه وتوفير الوقت المناسب لرعاية اسرهم كما أنه نظير تلك الساعات يتم تعويضهم بأجر مناسب يتفق مع الوضع المالى للشركة ومرتبطة بمرتباتهم الشهرية.
- 3- تدريب العمال بصفه دوريه على الصحه والسلامه المهنيه وإعداد الإجراءات المعلنه لتجنب الحوادث والإصابات.
- 4- الاهتمام بمنح المزايا العينيّه وتثبيتها والعمل على تطويرها قدر الإمكان مثل المصايف للترفيه عن العاملين وأسرههم وتوفير رحلات الحج والعمره بأسعار يمكن للعامل تحملها حتى لا تشكل أعباء كبيره عليه وكذلك توفر الشركة الملابس والأحذية السفيتى بما يلانم بيئه العمل وتصرف بمعدلات سنويه وإجازتها للائح المنظمه لذلك هذا بالإضافة إلى مايتم صرفه موسميا فى المناسبات كشهر رمضان المعظم والمولد النبوي الشريف.
- 5- مساهمة الشركة في حل مشاكل العاملين الطبيه و التخفيف عن كاهلهم فإنه يوجد لدى الشركة نظام لعلاج اسر العاملين فى مختلف التخصصات وإجراء العمليات الجراحيه بأسعار رمزيه بغرض المشاركة فى تحمل الأعباء.
- 6- تم إصدارأمرإدارى رقم 50 صادر بتاريخ 2015/4/20 بصرف 30% من تكلفة العلاج للساده العاملين ويتم صرف نسبة 15% من تكلفة العلاج لأسر العاملين من الدرجة الاولى.
- 7- مساعدة علاج بعض الحالات الحرجه والتي يصعب علاجها بنظام التأمين الصحي بالمستشفيات الخارجيه بموجب تقرير طبي من المستشارالطبي للشركه من خلال صندوق الخدمات بالشركه.
- 8- الاهتمام بتطوير كافة دورات المياه وإمدادها بكافه مواد النظافه المناسبه بكافه وحدات وقطاعات الشركه وأيضاً معدات النظافه وعمل الصيانة المطلوبه لها حيث تم تجديد كل دورات المياه بمصنع شبرا الخيمة وحلوان ومصنع الشبك ومخزن الزاوية تجديداً كاملاً وتم بناء حوالى 5 دورات مياه جديدة فى مصنع حلوان وذلك بجانب تجديد 10

دورات وبناء 20 فى مصنع شبرا الخيمة وتجديد 12 دورة أخرى وإنشاء دور عبادة داخل الوحدات الإنتاجية لإتاحة إقامة الصلاة داخل المصنع حتى لا يضيع وقت العامل فى الذهاب لخارج المصنع لأداء فريضة الصلاة.

#### رابعاً: مكافحة الفساد:-

تقوم الشركة بتطبيق قواعد الحوكمة بما فيها من شفافية وإفصاح وتحرص دائماً على تحرى الشفافية فى كافة تعاملاتها سواء مع العاملين أو كافة الأطراف التى تتعامل مع الشركة والمتأثرة بنشاطها وممارستها وذلك فى إدارة كافة أعمال الشركة حيث أن ظاهرة الفساد الإدارى والمالى من الظواهر الخطيرة التى قد تواجه كثير من المؤسسات وننتشر بما أتخذته الشركة من إجراءات فى سبيل تحقيق ذلك:

- 1- تحرص الشركة دائماً على تشكيل اللجان المتعددة من كافة قطاعات الشركة وبصفه خاصة القطاعات الرقابيه ( القانونيه – المراجعه – الأمن – المتابعه الخ ...) وذلك فى كافة المجالات سواء لجان للبت فى المشتريات المحليه والخارجيه, لجان تحديد الاصناف المستغنى عنها – لجان لتسعير الأصناف المستغنى عنها – لجان لتسليم الاصناف المستغنى عنها.
- 2- عقد لجان للمتابعه الدورية مع كافة قطاعات الشركة وعرض كافة المعوقات والصعوبات التى تعوق الإنتاج وأوضاع الشركة على كافة المسؤولين لاستطلاع آراءهم وإشراكهم فى إدارة العمل كفريق عمل.
- 3- الحرص أولاً بأول على الحصول على مستحقات الشركة بكافة الطرق الودية , ثم اللجوء إلى الحلول القانونيه حفاظاً على المال العام.
- 4- التعاون التام مع كافة الجهات الرقابيه فيما تطلبه من بيانات وتحرى الشفافية والدقة فى ذلك.
- 5- كافة بيانات الشركة والأرقام المالىه تنشر بصفه دوريه على الموقع الاليكترونى للشركة.